



الزميلة د. رشا الضامن تستعرض في إصدار مميز تطورات بنية الاتصالات والمعلومات بالكويت والعالم وأثرها على الإعلام

«المؤسسات الصحافية في ظل الثورة الرقمية».. كيف سيكون شكل الصحف مستقبلاً؟

أحمد صابر

ضمن هذا الإطار تتناول الزميلة د. رشا الضامن في الفصل الأول من الكتاب كيفية تأثير الحاسبات وظهور شبكة الإنترنت في تسهيل الحصول على المعلومات وتوفر الوقت، والجهد في إنجاز الأعمال، «فحينما تصبح المعرفة أسهل مصادراً للتنمية يكون انتاجها من أهم مصادر الدخل القومي»، حيث أوجدت تلك الفجوات المتسارعة شكلاً جديداً من الاتصال يسمى «الإعلام الجديد» أو «الجيل»، ويشمل المتغيرات ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية وغيرها، واستحوذ على اهتمام الرأي العام في كل الدول وأرغم الكثير من الحكومات على اتخاذ أو التراجع عن قرارات معينة وأصبح أداة ضغط فعالة عليها، مشيرة إلى الكثير من التطورات التي حدثت في مختلف الوسائل الإعلامية، متوقعة أن تتم الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدام الروبوت في المؤسسات الصحافية نظراً لانخفاض تكلفته. وفي البحث الثاني، ترصد المؤلفة «تأثير التحولات في البيئة الرقمية الجديدة على تحرير الصحف وإدارة غرف الأخبار»، وأسباب الاعتماد على التقنيات الحديثة في فنون الكتابة الصحافية ونشر الأخبار والتعامل السريع معها، مؤكدة أن عملية «التحرير الصحفي» جوهر العمل في ميدان الإعلام وتبدأ بجمع المادة مرورا بصياغتها ومراجعتها بشكل نهائي وصولاً إلى النشر، بما يتواءم مع رؤية وأهداف وسياسة الصحيفة، حيث أثر الاندماج بين المنصات التقليدية والحديثة في صناعة القرار التحريري من خلال 4 أبعاد رئيسية تتمثل في: تغيير بنية الهيكل التحريري وذلك بالتحول من النمط الهرمي إلى



الإعلامية د. رشا الضامن

الكيانات المتوازنة، وتغير نمط الإدارة التحريرية والتخلص من الطريقة الفردية والانضمام للفرق الجماعية، ومشاركة الجمهور في صنع القرار ليتحول من مجرد متلقٍ للأخبار إلى مشارك في إنتاجها، وأخيراً التغيير في ثقافة غرف الأخبار وهي القواعد والمعايير التي تحكم سلوكيات الصحافيين، فأصبحت «احتياجات السوق» في مقدمة تلك المعايير مما يشكل تحدياً واضحاً مهنية تلك الوسائل.

«بوابات بديلة»

وتواصل د. الضامن تتبّع البيئة الرقمية وما أحدثته من تغيرات جذرية في الحقل الإعلامي، مؤكدة أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

استطاعوا تحويلها إلى منصات صحافية، فيقومون بتبادل الأخبار والتقارير ونشر ما يريدون دون أي قيود، وتعمل كصحف متكاملة تقدم الخبر والرأي والصورة والكاركاتير وغير ذلك، لافتة إلى أن وسائل الإعلام التقليدية في الوقت الحالي حُجِّزَتْ لها أماكن في «التواصل الاجتماعي» فمن خلال روابط الأخبار والتقارير التي تنشرها يمكن لرواد «السوشيال ميديا» الوصول إلى القضايا الإلكترونية لنك والصحف والوسائل، ويمكن اعتبارها «بوابات بديلة» للمواقع الإلكترونية الخاصة بها. اقتصادياً، وتوضيحاً لمحورية العلاقة بين البيئة الرقمية الجديدة والحالة المالية للصحف، تستعرض المؤلفة في نهاية الفصل الأول، مصادر تمويل ودخل الصحف مثل توزيع البرامج التكنولوجية الحديثة في تخفيض تكاليف التوزيع وجذب المعلنين، والتغيرات الهيكلية في نمط الانتاج والاستهلاك للمادة الإعلامية، وفي موضع آخر من الكتاب، تلقت المؤلفة إلى ظاهرة مهمة أوجدها التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الإعلام وهي تعزيز التفاعل بين المرسل والمتلقي، فقد استطاعت

«كورونا».. وتعزيز الرقمنة

اختتمت الزميلة د. رشا الضامن إصدارتها الشيق بمبحث خاص عن دور جائحة «كورونا» في تعزيز رقمنة عمل المؤسسات الصحافية، مؤكدة أن الفيروس حظي بالتغطية الإعلامية الأكبر بين كل الأوبئة على مر العصور، في محاولة لتعقب انتشاره ومعرفة أعداد الوفيات والإصابات وسبل الوقاية وتقارير المنظمات المتخصصة حول هذا الوباء الفتاك. وتشير الكاتبة إلى

التي تنشرها يمكن لرواد «السوشيال ميديا» الوصول إلى القضايا الإلكترونية لنك والصحف والوسائل، ويمكن اعتبارها «بوابات بديلة» للمواقع الإلكترونية الخاصة بها. اقتصادياً، وتوضيحاً لمحورية العلاقة بين البيئة الرقمية الجديدة والحالة المالية للصحف، تستعرض المؤلفة في نهاية الفصل الأول، مصادر تمويل ودخل الصحف مثل توزيع البرامج التكنولوجية الحديثة في تخفيض تكاليف التوزيع وجذب المعلنين، والتغيرات الهيكلية في نمط الانتاج والاستهلاك للمادة الإعلامية، وفي موضع آخر من الكتاب، تلقت المؤلفة إلى ظاهرة مهمة أوجدها التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الإعلام وهي تعزيز التفاعل بين المرسل والمتلقي، فقد استطاعت

ان الكثير من الدول العربية أوقفت مؤقتاً طباعة الصحف ومنها الكويت والأردن والمغرب وتونس، مما دفع المؤسسات الصحافية إلى الاعتماد على الإصدارات الرقمية على شبكة الإنترنت من خلال صفحات الويب «دي أف» واعتماد آلية «العمل عن بعد» للتقليل من الأضرار داخل مقرات العمل وتجنب الإصابة بالفيروس، مبيّنة أن الأزمة شكلت فرصة لوسائل الإعلام

الرقمية في الكويت

وبعد ان التقطت الكاتبة صورة بانورامية شديدة الوضوح لمشهد الإعلام العالمي في ظل «الرقمنة» وما أحدثته من تغييرات في أركان العملية الاتصالية، ها هي تحط رحالها في الكويت لترصد عن كثب التحول الرقمي الذي شهدته البلاد، من منطلق سعيها إلى تحسين المستوى المعيشي والخدمي للمواطنين وتعزيز ترتيبها في المؤشرات الدولية ضمن الرؤية التنموية «كويت 2035»، ففي الفصل الثاني من الكتاب تتطرق إلى «البيئة الرقمية في الكويت»، وتستعرض البيئة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤكدة ان الشبكة

الثابتة للاتصالات الأرضية وشركات الاتصالات تغطي 100٪ من مساحة الكويت، فيما يبلغ إجمالي اشتراكات الهاتف المحمول نحو 240٪ نسبة لعدد السكان. وأوضحت ان الكويت قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ «الشمول الرقمي» وتحقيق تغطية المعلومات والاتصالات وإتاحة ساعات وسرعات الإنترنت العالية للجميع بتكلفة مناسبة، فجميع مدارس وزارة التربية تتوافر بها أجهزة حاسبات للاغراض التعليمية إضافة إلى الفصول

الذكية والمناهج التفاعلية، أيضاً جميع المؤسسات الصحية متصلة بشبكة وزارة الصحة وتستخدم أنظمة طبية مركزية في صرف الأدوية وحجز المواعيد والملف الصحي الإلكتروني، كما ان جميع مؤسسات جهات الدولة تستخدم شبكات الإنترنت في إدارة أعمالها، وتمثل وسائل التواصل مثل «تويتر» و«فيسبوك» و«انستغرام» الوسيلة الأكثر استخداماً في نشر وتبادل الآراء والمعلومات في البلاد، ووفقاً لإحصائية أجريت في يونيو 2012 احتلت الكويت المركز الأول عربياً في استخدام «تويتر»، واهتمت معظم المؤسسات الإعلامية بالتواجد المكثف في العالم المتاح والبيئة المشجعة على ذلك.

المشهد الإعلامي

في المبحث الثاني من الفصل الأخير تستفيض الضامن في ذكر تفاصيل «المشهد الإعلامي الكويتي»



CROWNE PLAZA
HOTELS & RESORTS
AN IHG HOTEL

اكتشف روعة الضيافة و متعة الإقامة مع
كراون بلازا الكويت سيتي

إبتداءً من
55



استمتع بقضاء اجازة مميزة أنت وأحببتك مع
باقتنا الحصرية والتي تشمل العديد من المزايا
الرائعة

- إفطار شهي مجاني لشخصين
- خصم 25% على كافة مطاعم الفندق
- تسجيل خروج متأخر لغاية الساعة 16:00
- دخول مجاني للنادي الصحي والمسبح

للحجز يرجى الإتصال على

1848 111 - 6503 3903

يسري العرض لغاية ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠

يسري العرض خلال عطلة نهاية الأسبوع الخميس - الجمعة السبت
«الدخول بحجز مسبق وبخض لقوانين وتوجيهات السلطات الصحية»



CrownePlazaKuwaitATC



CrownePlazaATC



ihg.com/clean

التصميم المبتكر يلتقي بالمواد الفاخرة المميزة

FENDI تكشف النقاب عن نسخ جديدة من ساعة Fendi IShine.. جاذبية عصرية

سوار من الجلد الملصق يزين النسخ الجديدة ويضي عليها لمسة جمالية رائعة



تحففي النسخ الجديدة من ساعة Fendi IShine بالحرفية العالية التي تنفرد بها دار FENDI وبالعناية التامة بالتفاصيل التي تمتاز بها، وهي تسلط الضوء على المواد الفاخرة والملبس الرائع. وتتميز الساعة بمينا مزين في وسطه فسيفساء من أم اللآلي من فلورنسا مشغولة يدويا، وسوار من الجلد الملصق الفاخر وفي حبة لجمال النور والأضواء تتألق ساعة Fendi IShine بمزيد من اللامعة بفضل اللمسات النهائية اللامعة للوسوار، وبواسطة آلية فريدة حائزة على براءة اختراع، تكشف الساعة عن الوقت بثلاث مجموعات من الأحجار الكريمة الدوارة التي تزين كل منها المينا بواسطة تاج مرصع بحجر شبه كريم عند الساعة الثالثة: 12 حجر توباز أبيض، و 12 حجر توباز متدرج بين الورد والأحمر، و 12 حجر إسبينيل أسود. وتجذب مجموعة ساعات Fendi IShine الأيقونية أفضل إطاراتها المقعر والمحدب بلمسات نهائية تتراوح بين مشغولة وبتأثير الساتان، وفي تجسيد صارخ لروحية FENDI، تجمع الساعة فائقة الأناقة بين الابتكار من جهة والتقليد والدراسة العالية من جهة أخرى في كل عنصر من عناصر تصميمها. ويدات علامة الموضة الراقية الإيطالية Fendi مسيرتها في عالم الساعات الراقية في 1988،

مستندة إلى التراث الغني لهذه العلامة التجارية، والذي تمتد أصوله إلى 1925، ومنذ ذلك الحين كشفت عن بعض أروع تصاميم ساعات اليد الرجالية والنسائية التي تجمع بين رقي التصميم الإيطالي وجودة الصناعة السويسرية، والتركيز الفائق على توظيف المواد والألوان، وتصنع جميع ساعات Fendi Timepieces في سويسرا وفق أعلى معايير الجودة.

المواصفات الفنية

● الإطار 38 ملم: من ستانليس ستيل المصقول وبتأثير الساتان بحافة

● جوانب مطبقة بالذهب الوردى عيار 18 قيراط، وتاج عند الساعة الثالثة مرصع بحجر توباز وردي حوالي 0,55 قيراط مثبت بثلاث أذرع من الستانلس ستيل.
● كريستال الصفيح: جهاز في خلفية الإطار لتحديد الوقت.
● المينا: من الكرك الأبيض مزين في وسطه بفسيفساء أم اللآلي البيضاء من فلورنسا.
● حافة بلون الذهب الوردى وبتأثير الساتان.
● 3 خيارات من الأحجار الكريمة تزين المينا حسب الرغبة:
● 12 حجر توباز أبيض حوالي 1,08 قيراط، 12